خطب الجمعة

الوصايا الربانية)خطبة 4 رجب 3341هـ (الزاوية الحمراء للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له ولي من الذل واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:00:48

فبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته ومن سلك طريقته واتبع سنته الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم في خضم هذه الفتن المتلاطمة التي تمر بامة محمد. صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

يلزمنا ان نبحس عن مخارج منها ومن المخارج من هذه الفتن التي تمر بامة محمد صلى الله عليه وسلم تقوى الله سبحانه وتعالى وحسن التوكل عليه اذ الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:01:44

وقال تعالى في كتابه الكريم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فمن اعظم المخارج من الفتن حسن التوكل على الله - 00:02:15

وحسن الانابة اليه وحسن الرجوع اليه وكذلك الرجوع الى كتاب الله في الملمات وكان الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الفقه في الدين قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله فحث على كتاب الله ورغب فيه وقال وال بيتي وفي الرواية الاخرى عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:01

انه قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فكان لزاما ان نتجه الى كتاب الله - 00:03:21

وان نتجه الى سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم مع حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى ولزوم التقوى دائما وابدا ولنسبت على ديننا مهما كانت الملمات في اننا امرنا بالثبات على الايمان حتى الممات - 00:03:46

مهما تغيرت الاحوال ومهما نزلت بنا النوازل ولقد قال الله لرسوله الامين عليه الصلاة والسلام واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ايستمري في عبادة الله حتى الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:04:10

فمهما تبدلت الامور ومهما تغيرت الاحوال ومهما نزلت النوازل مهما ذهب رئيس او جاء رئيس اوزالت دولة وجاءت دولة او ذهب عزيز وجاء اخر على اية حال يلزمنا ان نستمر على عبادة ربنا - 00:04:35

حتى تأتينا منيتنا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبهذا قال المسيح عيسى عليه السلام اذ انطقه الله في المهد فقال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا - 00:05:01

وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا فالاحوال تتبدل والايام تتداول وتضحك اليوم وتبكي غدا وستسعد اليوم وتشقى غدا. ولكن لا ينبغي ابدا ان نتنازل عن ديننا - 00:05:25

او ان نتنازل عن وجهتنا وهويتنا ودعوتنا فنحن مسلمون على اية حال بازن الله بل ومؤمنون ان شاء الله ومحسنون لا نتردد في ذلك

باذن الله ولا نرتاب فلنحرص على ذلك - 00:05:53
ولا تزرفنا الحياة الدنيا بما فيها من احداث عن طاعة ربنا وعن عبوديتنا له اخواني بارك الله فيكم وفي هذا المقام يذكر ببعض اصول ديننا وبعض وصايا ربنا التي اوصانا الله بها - 00:06:12
فنعم الوصايا وصايا اوصانا بها ربنا سبحانه واوصانا بها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولقد قال تعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:06:37
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد فانظر ماذا قدمت لغدك ماذا قدمت اليوم للقاء ربك سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:06:58
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون الا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وذكروا بشيء من وصايا ربنا لنا جمعت في ايات متتابعة متناسقة من سورة الاسراء - 00:07:18
حتى يزن كل منا نفسه على هذه النصوص يقول تعالى ذكره في وصايا من اعز الوصايا بل اعزها واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فصدرت الوصايا بالحث على عبادة الله - 00:07:44
المتضمنة الطاعة والخضوع لله والاستسلام لله والتحاكم الى شرع الله ولا تشركوا بي شيئا نبز لكل معبود من دون الله ونبذ لكل شريعة غير شريعة الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:08:06
اطيعوه اخضعوا له استسلموا له اذا امركم بامر فامتثلوه اذا نهاكم عن شيء فاجتنبوه اذا احتجتم الى شيء سألتموه اذا وقع بكم ضر سألتموه ان يكشف عنكم الضر او قل بكم بلاء سألتموه ان يكشف عنكم البلاء - 00:08:33
اسجدوا له واركعوا انحروا له وازبحوا حجوا الى بيتي وانذروا لهم كل ما كان من مقتضيات العبادة ادوها لربكم لا تصرفوا منها شيئا لغيره ثم نهي عن عبادة اي اله مع الله. وعن تقلد اية شريعة غير شريعة - 00:08:58
الله ولا تشركوا به شيئا فلا لمذهب هدام لا لمذهب ليبرالي ولا علماني ولا لمذهب يساري ولا اشتراكي ولا شيوعي انما الوجهة لله والاستسلام لله والانقياد لله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:09:24
لا ظاهر الشرك ولا خافين لا نرائي باعمالنا احدا غير الله وكذلك اذا حلفنا فلنحلف بالله اذا استعنا فلنستعن بالله علمنا اننا اذا حفزنا الله حفزنا الله ثم تتوالى الوصايا - 00:09:50
ببيان اعظم حق للعباد علينا بعد حق الله ورسوله قال تعالى وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا. فمن ديننا حسن العهد واصحاب الحقوق علينا من البشر يلزمنا ان نؤدي لهم حقوقهم فلا يشكر الله من لا يشكر الناس - 00:10:12
لا يشكر الله من لا يشكر الناس والذي لا يحسن لوالديه من ثم سيكون جحودا مع الخلق كلهم اذا لم يحسن الى والديه الى والديه سيكون جحودا. وان اظهر غير ذلك - 00:10:43
قال تعالى وبالوالدين احسانا اي احسنوا الى الوالدين احسانا فاعظم حق بعد حق الله ورسوله حق الوالدين لذا توالت النصوص المذكرة بذلك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:11:06
قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا اي العمل احب الى الله يا رسول الله؟ الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين. اي الذنب اعظم يا رسول الله - 00:11:29
الشرك بالله ثم عقوق الوالدين ولا يخفى عليكم ان بر الوالدين سبب من اسباب اجابة الدعاء اذا كنت بارا بابويك ورفعت يديك الى السماء يا رب ارزقني ترزق يا رب فرج كربي يفرج الله كربك. يا رب نجحني - 00:11:47
الله يكرمكم سبحانه وتعالى فلا يخفى عليكم ان من اعظم اسباب اجابة الدعاء بر الوالدين والثلاثة الذين انطبقت الا فمغارهم صخرة قام احدهم يتوسل ببره بوالديه الشيخين الكبيرين وفي المقابل عقوق الوالدين - 00:12:13
سبب في تخلف دعوتك عن الاجابة تدعو فلا يستجاب لك. لكونك عاق لكونك ظالم لوالديك لكونك ابكيت الوالدين لقد جاء رجل الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام قائلا يا رسول الله اريد الجهاد معك - 00:12:41

اريد الجهاد معك. هل هناك شيء افضل من الجهاد مع رسول الله؟ ابتغي الاجر من الله قال احي والديك؟ والداك؟ قال نعم. قال كيف تركتهما قال تركتهما يبكيان قال ارجع - 00:13:06

فاضحكهما كما ابكيتهما وفي رواية ففيهما فجاءت فالوالدان حقهما عظيم لقد سمع النبي في رؤيا منامية صوت قارئ يقرأ في الجنة فقال من هذا الرجل القارئ قالوا يا رسول الله - 00:13:25

هذا حارثة ابن النعمان وكان ابر الناس بامه قال عليه الصلاة والسلام فكذاكم البر فلا تنسوا هذا الاصل العظيم اصل بر الوالدين فهما من اوسط ابواب الجنة بسببهما تدخل الجنة - 00:13:49

تدفع عنك المصائب الاشرار يصرفون عنك ببرك بوالديك الارزاق تستضر لك ببرك بوالديك فاحرصوا على هذا الباب العظيم باب بر الوالدين ربكم الاعلى يقول وبالوالدين احسانا ويزداد الامر بابريهما ويزداد الحث على برهما عند كبرهما. اما يبلغن عندك الكبر احدهم - 00:14:11

او كلاهما فلا تقل لهما اف اذا كبر ابوك او تقدمت بالسن امك واصبحت امك تخرف او اصبح ابوك يخرف او اصبح ابوك يبول على نفسه مع كبر السن او يسقط اذا ما رام القيام - 00:14:46

فلا تتأفف اذا تكلم كلمة ولكبر سني نكس في الخلق فاصبح ياذي بعد ان كان مستقيما اذ الله قال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون فاذا صدر من ابيك شيء - 00:15:09

او صدر من امك شيء فلا تتقزز ولا تتأفف ولا تقل لهما اف ولا تقل لهما اف اذا وجدت منهما مع كبرهما شيئا تكرهه فلا تتأفف كم وجد ابواك منك عند الصغر - 00:15:30

كم قامت عليك امك تغسلك وتطهرك وتنظفك وكم دارت بك عند الاطباء وهي ترجو سعادتك وترجو شفاءك وها هي عند الكبر. تحتاج منك الى شيء من رد الجميل وفارق بين جميل وجميل - 00:15:53

ففي الصغر هي تتمنى لك الشفاء. وهي تدور بك عند الاطباء. اما انت وعند كبرهما فتتمنى لهما والوفاء. اليوم قبل غد قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فلا تقل لهما اف - 00:16:16

ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما طيب الكلام لا تتأفف. لا تظهر تبرما وضيقا في وجهك بل اظهر لهما كل خير. لا تزعجهما بمشاكلك ادخل عليهما كل سرور حتى تحظى بدعوات صالحات منهما. يبارك لك في نفسك - 00:16:36

يبارك لك في اهلك. يبارك لك في اولادك ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة كن مطيعا محسنا واخفض لهما جناح الذل من من الرحمة وقل لهما - 00:17:03

قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فليجعل احدكم من اوراده ومن دعواته نصيبا من الدعاء لوالديه. رب ارحمهما كما ربياني صغيرا رب اغفر لي - 00:17:25

ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اكثروا من الدعاء للاباء والامهات ثم قال تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا لكن نحن بشر قد نتأفف - 00:17:48

قد نخطئ على الوالدين احيانا لقطع صدر منهما لكن ربنا يعلم انا نحبهما ولا نريد الاهانة لهما فمن ثم فتح باب التوبة امام من زلت قدمهما ابويه او ما خديما. قال تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم - 00:18:10

ان تكونوا صالحين اي وزلت اقدامكم فانه كان للاوابين غفورا كان للرجاعين غفورا قد يخطئ والدك لكبر سنه ولضعف عقله ولقلة تفكيره فتغضب عليه. وربنا يعلم ما في نفسك انك لا تريد اهانة للابوين ولكن زلت قدمك. فبادر بالتوبة وبادر بالاوبة الى الله - 00:18:37

كما قال تعالى ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وبعد الوالدين ينتقل الامر الى الاحسان بالارحام الى الارحام وات ذا القربى حقه فاقرباؤك لهم عليك حق وآت ذا القربى حقه عمك عمتك خالك خالاتك ابناء العم ابناء - 00:19:10

قال ابناء ابناء العم ابناء ابناء الخال. وكذلك بنات العم بنات الخال فكل الاقارب لهم عليك حق لا تتنكر لاقربائك. اذا كنت من ذوي

الوجهات او من ذوي الثراء او من ذوي الشرف. لا تتنكر لابويك - 00:19:40
ولا لعشيرتك ان يوسف الصديق لما اتاه الله قدرا كبيرا من الملك قال لاخوته اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين ائتوني بالاسرة كلها بالاقارب كلهم - 00:20:05
فاتوا جميعا خرج يستقبلهم على مشارف مصر مرحبا مهتشا مهتما قائلا ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فلم يستنكر لهما لكونه اوتي منصبا. بل ورفع ابوي على العرش اجلسهما على اعلى سرير للملك. ورافع ابويا على العرش - 00:20:30
هكذا اكرام العشيرة. فربكم يقول واتي ذا القربى حقه قريبك له عليك حق قد تكون غنيا في اسرة وربنا ساق لك الغنى حتى تكرم بك الاسرة. وحتى تكرم بك العائلة. وان تنحيت سلبت عنك - 00:21:00
الله قد تكون من ذوي الوجهات لخدمة اهلك وخدمة عشيرتك وخدمة بلدك وخدمة اصدقائك. فاشكر نعمة الله قابلها بالشكر والاحسان الى الخلق بعد شكر الخالق سبحانه واتي ذا القربى حقه - 00:21:23
وامك واباك اختك واخاك. ثم ادناك ادناك. هكذا في الحديث امك واباك اختك واخاك ثم ادناك ادناك. لا تكن فظا غليظا على اخوانك. وعلى اخواتك تضرب هذا وتشتم هذه وتسلب هذه اموالها وتسلب الولد الاخر اخاك ما له. بل كن - 00:21:47
محسنا ولن يضيعك الله ما دمت كريما ما دمت محسنا واتي ذا القربى حقه والمسكين ايضا له حق. وابن السبيل المسافر المجتاز له حق. ولكن ولا تبذر تبذيرا فنتعلم من ديننا الاقتصاد - 00:22:17
لا اسراف ولا تقطير لا بخل ولا تبزير. فالمبذر مذموم واخ للشياطين والمقطر كذلك لا يحبه الله واي داء ادوى من البخل. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. فكن وسطا في امورك - 00:22:41
لا تظن انك بتبذيرك تكون كريما. بل انت اخ للشياطين ولا تظن انك ببخلك تعيش سعيدا بل انت ملوم من الخلق محصور كذلك. قال تعالى ولا تجعل يدك. قال تعالى في هذه الايات ولا تبذر تبذيرا - 00:23:05
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. يعني ان اردت الا تعطي الاقارب شيئا. لضيق ذات اليد او انتظارا لفرج الله. فكن طيب القول. قل اذا وسع الله علي ان شاء الله ساوسع - 00:23:28
عليكم قد تعطي عشر جنيهات. وهي قليلة لكن اتبعها بطيب القول. اقبل مني عذري خذ هذا المبلغ سامحني على التقصير ان وسع الله علي بازن الله ستجد مني كل خير - 00:23:59
تلطف معه كأنك انت الاخذ. وهو العاطي وهو المعطي بازن الله. قال تعالى اما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا. قولا طيبا سمعا فهذا القول الطيب ترضى به النفوس الابية. ترضى به رضا اكثر من المال. لقد - 00:24:19
واعطى النبي اصحابا له اموالا وترك صحابيا جليلا طيبا يقال له عمرو بن تغلب فوجد امر في نفسه لم لم يعطيه النبي عليه الصلاة والسلام. ولكنه لم يبرز هذا الذي في نفسه على لسانه - 00:24:49
الا ان النبي قام في الناس خطيبا وقال ايها الناس اني اعطي اقواما اتألفهم واكل اقواما الى ما في قلوبهم من الخير منهم عمرو بن تغلب منهم عمرو بن تغلب. قال عمرو بن تغلب والله لكلمة رسول الله - 00:25:13
احب الي من حمر النعم. اذا كان قد اعطاني اعداد نائلة من افضل الابل ما سعدت بها كسعادتي بكلمة رسول الله. ولقد قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. واما تعرضن عنهم - 00:25:39
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا. احسن ايها الاخ الكريم الى اختك الى اخيك الى ابن عمك الى ابنة عمتك الى الاقارب عموما. وكلل الاكرام بالقول الطيب. الحسن - 00:26:05
ثم قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك لا تكن بخيلا ولا تبسطها كل البسط. لا تكن مبذرا فتقعد ملوما محصورا. ملوما من الخلق لبخلك معشورا على ضياع اموالك. متحسرا متأسفا - 00:26:26
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه كان بعباده خبيرا بصيرا. فهكذا في ديننا نتعلم الاقتصاد لا بخل ولا تبزير. كلوا واشربوا ولا تسرفوا كلوا واشربوا ولا تسرفوا. حتى في المحبة والبغض - 00:26:49

احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما. وابغض بغيضك هونا ما. عسى ان يكون حبيبك يوما ما. لا في حب شخص وتفتي له بكل سرك. غدا قد ينقلب الى عدو. فيضرك غاية الضرر. لا تغاري في حب فتاة - 00:27:12
غدا تتمرد عليك. وتفشي كل اسرارك وتفضحك وانت تتحسر وفي كل الابواب كن مقتصدا كن مقتصدا في القول مقتصد في النوم مقتصد لا تنام كثيرا نم نوما متوسطا لا تنم نوما طويلا - 00:27:37
ولا تنم نوما قليلا مضرا توسط في كل الامور في الكلام توسط في الاكل توسط في الجماع توسط في النوم توسط في مخالطة الناس توسط لا تجلس مع كل الناس في كل الاوقات - 00:28:03
لك على نفسك حق لنفسك عليك حق. لاهلك عليك حق. لربك عليك حق. لضيفك عليك حق. فكن مقتصدا عاقلا في كل الامور. يكن فيها توسط فنحن امة وسط قال تعالى فتقعد ملوما محصورا - 00:28:22
ثم قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم كان هذا في الجاهلية وسار على ضرب اهل الجاهلية ناس في ازماننا في الجاهلية كان احدهم يقتل الولد خشية ان يطعم معهم في ازماننا يعدد النسل خشية - 00:28:44
خشية الفقر وفي الايات الاخرى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق وفي الايات الاخرى من املاق. قال تعالى قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق خشية فقر نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا - 00:29:11
ولا تقربوا الزنا نهينا عن الاقتراب من الزنا عن مجرد الاقتراب فالاقتراب من خطوات الشيطان وكما قال القائل نظرة فابتسامة فسلام فموعد فلقاء لقد سدت كل السبل الموصلة الى هذه الفاحشة - 00:29:56
التي تنكد على الشخص في دنياه وفي اخرته هذه الفاحشة التي تتسبب في قطع الارحام واختلاط الانساب هذه الفاحشة التي تتسبب في عرق الفروج بالنار لقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:30:22
رأيت رجالا ونساء عراة في مثل التنور يأتيهم لهب فيحرقوا فروجهم قلت من هذا؟ من هؤلاء؟ قيل هؤلاء الزناة والزواني من امتك لا بيأتي يحرق الفروش لهب يأتي يحرق تلك الفروج - 00:30:45
التي استمتعت بها في الحرام فلها من خسارة حلت بسبب لذة في ثوان وانقضت. لكن صاحبها شؤم المعصية شؤم كبيرة صاحبها الفقر والنكد صاحبها الفقر والنكد. صاحبها الخسار والدمار صاحبها العار ووش نار - 00:31:09
يوم القيامة فضلا عن الحياة الدنيا فلا تقترب من هذه القاذورات لا تقترب بل ابتعد عنها تمام الابتعاد بداية بغض البصر لا ترسل البصر فان معظم النار من مستصغر الشرر وكما قال القائل يا رامي - 00:31:36
بعين اللحظ مجتهدا انت القتيل بما ترمي فلا تصب. يعني يا من يرمي ببصره الى محارم حرمها الله عليه يا يا راميا بعين اللحظ مجتهدا. انتبه اذا سددت البصر. انما تسدد - 00:32:02
امن الى قلبك يفتك به. فاذا ركزت البصر ركزت السام الى قلبك. يا راميا بعين اللحظ مجتهدا انت القتيل بما ترمي فلا تصبي يا راميا بعين اللحظ مجتهدا انت القتيل بما ترمي - 00:32:25
فلا تصبي اتق الله ولا تسدد البصر. فانك ستدمر نفسك وستدمر قلبك فغض البصر امرنا الله به سدا لهذه الذريعة المواصلة للفاحشة قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - 00:32:48
مصافحة النساء والفتيات ذلك الذي يؤدي الى الشر والفساد. لان يطعن احدكم بمخيط من حديد فراشه. خير له من ان يمس امرأة لا تحل له الخلوة بالمرأة محرمة تلك الخلوة. لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان - 00:33:12
خضوع المرأة بالقول وتبرجها وسفرها بلا محرم وتغنجها. كل ذلك الفاحشة ولذا نويت المرأة عنهم خروجها الكثير بلا فائدة ولا ضرورة يرضيها. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:33:35
واقمنا الصلاة واتينا الزكاة. كل سبيل يؤدي الى تلك الفاحشة. سد امامنا حتى لا نقع في الفاحشة التي تسبب لنا نارا وشنارا وعارا ودمارا فضلا عن سقوط هيبتك في الناس - 00:34:02
وكما انك لا ترضى الزنا لنفسك لا ترضى الزنا لاختك ولا لامك. فكذلك حافظ على بنات الناس. لا تكن ذئبا من الذئاب الضارين فما تصنع

سيحل بك؟ في ذريتك وفي قريباتك. وكما تدين تدان. ففكر قبل ان تقدم. فانك تدمر نفسك - 00:34:23
والارزاق تنقطع عنك. قال تعالى ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيله ساء طريقه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. انه كان منصورا. احزروا من هذه الجريمة الشنعاء - 00:34:49
قتل النفس الذي يدمر عليك اخرتك. اذ الله قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما لقد نهينا عن كل سبيل يؤتي الى القتل. لا تباغضوا لا تحاسدوا. لا تدابروا. لا يعمل احدكم على - 00:35:16
السلاح من حمل علينا السلاح فليس منا سباب المسلم فسوق لا وقتاله كفر. لا يغتب بعضكم بعضا. فكل ما من شأنه ان يوصل الى القتل تد علينا وانما المؤمنون اخوة - 00:35:44
فاصلحوا بين اخويكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. ايجعلنا له سبيلا لقتل القاتل فلا يسرف في القتل لا يقتل غير القاتل. لا تقتل اثنان بواحد - 00:36:02
لا تمسل في القتيل فيها ثلاثة امور في تفسير الاسراف في القتل. لا تقتل غير القاتل. لا تقتل اثنين بواحد لا تمسل بالمقتول انه اي اولياء الدم ان سلكوا هذا السبيل انه كان منصورا. انه كان منصورا - 00:36:26
وتحذير من الاقتراب من مال اليتيم اذ لو قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن كتسميره استثماره للايتام ولا لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده - 00:36:50
وافوا بالكيف واوفوا بالكيد وافوا العهد ان العهد كان مسئولا حتى القعدة مع الكافر حتى العهد مع الكفار يلزمك الوفاء بهم لا تظنوا انه ولكونه كافر انك تعاهد وتغدر كلا فحرام عليك - 00:37:10
ان تعاهد حتى الكافر فضلا عن المسلم ادم ثم تغدر به. ان النبي قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة. عند استه يعني غنم موضون عند دبرك مكتوب عليه كفضيحة لك. هذه غدرة فلان ابن فلان. ولقد - 00:37:44
قال تعالى ان الذين اعدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يضايروا عليكم احدا فاتموا اليهم عادهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين. ثم قال تعالى واعفوا الكيل والميزان بالقسط - 00:38:07
لا نكلف نفسا الا اسرة واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفى في ايات مشابهة من سورة الانعام هنا يقول واوفوا واوفوا الكيل اذا كلتم. وزنوا بالقسطاس المستقيم. ذلك خير واحسن تأويلا. فلا - 00:38:30
كن غشاشا لا تكن غشاشا في اي جانب من الجوانب لا في البيع ولا في الشراء ولا في غير ذلك ولا تبخس الناس حقوقهم ثم تختم الايات بقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:38:54
لا تقف ما ليس لك به علم لا تتكلم فيما لا علم لك به لا تخض مع الحائضين لا لكون الناس يتكلمون تتكلم؟ كلا بل كن عاقلا. لا تقف ما ليس لك به علم - 00:39:13
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا جرت العادة في بلادنا ان الذل يحب الكلام. اكثر الناس يحبون الكلام. فيما يعلمون وفيما لا يعلمون في السياسة تجد الشخص منهم - 00:39:31
سياسيا بارعا في الطب تجده طبيبا في التدريس تجده مدرسا في العلم الشرعي يتكلم ولا يبالي ويفتي في اعظم المسائل ولا يبالي. فكل هذا مزموم انما الذي تجيد واستدعى المقام وجوده تكلم به. والا فاسكت يا اخي. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:39:52
انك اذا تكلمت كثيرا سقطت هيبتك في الناس سقطت هيبتك في الناس وعرضت نفسك للخطأ. وعرضت نفسك للزلل. وما استفاد الناس منك. لكن اذا كنت عاقلا تتكلم بقدر على قدر الحاجة استمع لك الناس وانصتوا لك لمعرفتهم بقيمتك - 00:40:20
اما اذا كنت ثرثارا فكثرة الكلام ينسي بعضه بعضا. ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئول. لا تقل رأيت وانت لم ترى. لا تقل سمعت وانت لم تسمع - 00:40:45
لا تقل رأيت وانت لم ترى سمعت وانت لم تسمع. كذلك فاعلم انك ستسأل عن بصرك وعن سمعك فنحن عبيد لسنا احرار لسنا

ديمقراطيون انما نحن عبيد. عبيد لمن قالقنا الديمقراطي يقول انا حر. اسمع ما اريد. لكن انا المسلم اقول انا عبد. لا اسمع الا ما امرني - 00:41:05

الله بالاستماع اليه. لا اسمع فحش القول ولا انصت الى بذيء القول. الديموقراطي يقول انا حر انظر الى ما اريد. انا مسلم اقول انا عبد. انا لا انزر الى الحرام. ربي قال - 00:41:36

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. فانا عبد لربي لست عبدا لاحد. عبد لله خالقي الذي امرني ائتمر بامره والذي نهاني انتهي لست عبدا لهواي لست عبدا لشهواتي شهواته ان كانت حلالا امضيتها وان كانت شهواتي حراما فاما من خاف مقام - 00:41:55

رب ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال تعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. ولا تجعل مع الله اله اخر فنهينا عن الشرك مرة اخرى ولا تجعل مع الله الها اخر. فتلقى في جهنم فتلقى - 00:42:25

اه في جهنم ملوما مدحورا. الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فعود على بدء اقول مستعينا بالله وفي خضم الفتن والاحداث التي تمر بنا - 00:42:48

يلزمنا ان نسبت على ديننا ومن اسباب ذلك ومن اعظمها ان نسأل الله الثبات فلقد كان نبيكم عليه الصلاة والسلام وهو سيد ولد ادم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:43:08

فلا جعلتموها من اورادكم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك لقد كان النبي يقسم وكانت اكثر يمين له لا ومقلب القلوب اشارة ان الشخص يتقلب قلبه ويقلبه الله وفي الحديث - 00:43:32

ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء فاسألوا الله الثبات اسألوا الهداية. اسألوه الثبات قال الايمان اسألوه الثبات على الايمان حتى لا تتقلب القلوب ان اهل الايمان يقولون - 00:43:59

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ان الخليل ابراهيم يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الخليل يدعو بذلك. ويقول ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا - 00:44:24

ويسأل الثبات. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ابراهيم ابراهيم عليه السلام يقول ذلك وامام التوحيد وهو امام التوحيد وهو المصلي الخاشع العابد الامة القانت يقول رب اجعلني مقيم الصلاة - 00:44:51

ومن ذريتي اي يا ربي سبتني على اقامة الصلاة وسب زريتي على اقامة الصلاة قال ان الثابت من سبته الله فلا تنسوا هذه الادعية الثابتة في كتاب الله والثابتة في سنة رسول الله - 00:45:24

ان الانبياء من قبلنا واهل الايمان منهم اهل الايمان من قبلنا ايضا. كلهم يخشى على نفسه النفاق ان شعيبا يقول وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا - 00:45:51

فكونوا على وجل كونوا على وجل من زلات الاقدام ولا يغرنكم بالله الغرور وكما قال ربكم اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:46:09

لا تنسى الله ولا تنسى ذكره ولا تنسى طاعته فتنسى نفسك وتهلك مع الهالكين عياذا بالله من ذلك ايها الاخوة وختاما نحن في شهر كريم شهر رجب شهر رجب من الاشهر الحرم - 00:46:30

ولقد قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منا اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم فينهى النبي بقوله ان الزمان قد استدار كهيئته. يوم خلق الله السماوات والارض - 00:46:55

السنة تثنى عشر شهرا منها اربعة حرم رجب ثلاث متواليات ذو القاعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان رجب قبيلة مضر الذي التي كانت تحافز عليه لا تقدمه ولا تؤخره - 00:47:21

قال تعالى ما قد سمعتم فلا تظلموا فيهن انفسكم قيل لا تزلموها بالمعاصي. وقيل المراد بالانفس اخوانكم فالمؤمنون نفس واحدة فلا يليق بك ان تظلم نفسك ولا ان تزلم غيرك - 00:47:47

لا يليق بك هذا في الاشهر الحرم على وجه الخصوص ها هو شهر رجب من الاشهر الحرم. فهل ان الاوان لقاطع الرحم ان يصلها هل ان

الاوان لعاق لوالديه ان يبرهما؟ هل ان الاوان لتارك الصلاة كي يصلي - 00:48:05
هل ان الاوان لمغتاب يغتاب المسلمين والمسلمات ان يقف عن اغتيابه؟ هل ان الاوان لاكل لاموال الناس بالباطل؟ ان يرد اليهم الاموال وهكذا فكل ظالم عليه ان يراجع نفسه. فالظلم ظلمات يوم القيامة. زلمات عند - 00:48:28
المرور على الصراط تزل الاقدام فتسقط في النار. والعياذ بالله. يا ربنا او يا ولي الاسلام ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. يا ولي الاسلام واهله سبتنا على الايمان وعلى الاسلام حتى نلقاك. يا ربنا خذ بايدينا ونواصينا - 00:48:55
للبر والتقوى اعنا يا ربنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك يا ربنا زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة - 00:49:24
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واسكنا الفردوس يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم - 00:49:46
صل علينا خيارنا. اللهم اصرف عنا الاشرار والفجار. اللهم اصرف عنا الاشرار والفجار. اللهم اصرف عنا الاشرار فجار يا رب العالمين من علينا بالفردوس يا كريم. ارحم امواتنا واموات المسلمين. اشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:50:06
فك اسرانا واسر المسلمين. اقضي الدين عنا وعن المدينين. يا رب العالمين. اخواني صلاتكم وسلامكم على رسولكم يصل اليه. يرد عليكم مصليا مسلما. فصلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:50:26